أساليب المعاملة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في مدينة البيضاء

سعد محمد حسين
عضو هيئة التدريس بكلية التربية
جامعة عمر المختار– البيضاء
Saad.abubakr@omu.edu.ly

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اساليب المعاملة الأسرية وتقدير الذات لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي في مدينة البيضاء، حيث تكونت العينة من (100) طالب وطالبة بواقع (50) من الذكور و(50) من الاناث من طلاب الصف السادس بمدينة البيضاء، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لموضوع الدراسة، كما استخدم الاساليب الاحصائية، ومنها اسلوب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) ومعاملات الارتباط، واوضحت نتائج الدراسة بأنه لم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية في اسلوب المعاملة الأسرية تبعا لمتغير الجنس، واتضح ان هناك فرق دال احصائيا في تقدير الذات لدى عينة الدراسة، في حين ان الفرق لم يكن دال احصائيا تبعا لمتغير الجنس في تقدير الذات، وفي علاقة اساليب المعاملة الأسرية بتقدير الذات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح ان هناك ارتباط بين المتغيرات، اما فيما يتعلق بأبعاد كل اسلوب من اساليب المعاملة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات فقد كان هناك ارتباط بين اسلوب كل من (الحماية الزائدة، التذبذب، السواء) وتقدير الذات، اما الاساليب الأخرى فالارتباط بتقدير الذات كان ضعيفا، وقد تم تفسير النتائج في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة، وخرج الباحث ببعض التوصيات والمقترحات.

ABSTRACT

The study aimed to identify the relationship between the methods of parental treatment and self-esteem among the students of the basic education stage in Al-Bayda City. The sample consisted of 100 male and female students, 50 males and 50 females, sixth grade students in Al-Bayda City. The researcher used the descriptive approach as it is suitable to the subject of the study. The researcher used the statistical methods including arithmetic mean methods, standard

deviation method, T test and correlation coefficients. The results of the study showed that there was no statistically significant difference in the method of parental treatment according to gender variable. It was found that there was a statistically significant difference in the self-esteem of the study sample, while the difference was not statistically significant according to gender variable in the self-esteem and in the relationship parental treatment methods to self-esteem. Using the Pearson correlation coefficient, it was found that there was a correlation between the variables. As for the dimensions of each method of (excess diet, fluctuation, and equanimity) and self-esteem, in the other methods, the correlation with self-esteem was weak, and the results were interpreted in light of theoretical frameworks and previous studies, and the researcher came out with some recommendations and suggestions.

المقدمة:

تعد التنشئة الاجتماعية عملية تربوية تصدر عن كل من له علاقة بالطفل سواء أكان أبا او أخا او معلما، حيث انها تتضمن عملية تشكيل الفرد وبناء شخصيته على نموذج خاص يمكنه من النمو والاتزان مع ذاته، والتكيف مع المجتمع وثقافته، والعمل على استقراره واستمراره، ومن المفترض ان تقع فاعلية هذه العملية على مدى تفهم الشخصية وتهيئة السبل لنموها المتكامل والمنسجم مع الواقع الاجتماعي في شموليته (عكاشة وزكي، 1995، ص 46) .

ان تنشئة الأبناء نوع هام من الاتجاهات الاجتماعية التي تعبر عن أساليب التعامل مع الأبناء وأنماط الرعاية الأسرية في تنشئة الابناء، كما تعتبر بمثابة ديناميات توجه سلوك الاباء والامهات، وقد اجمع علماء النفس وعلماء الاجتماع على اهمية التفاعل بين الاطفال وابائهم وامهاتهم وتأثير ذلك التفاعل في تنشئتهم الاجتماعية وفي الارتقاء بشخصياتهم وبخاصة في السنوات الاولى من العمر، ويشيرون الى اهمية التنشئة الاجتماعية في تنمية مختلف الوظائف النفسية لدى الطفل (عكاشة وزكي، 1995: ص 46).

فالخبرات التي يتعرض لها الاطفال في المراحل المبكرة من النمو تؤثر تأثيرا كبيرا على المراحل العمرية اللاحقة، إذ ان البيئة الأسرية للطفل لها دورا رئيسيا في تكوين وتحديد اتجاهاته نحو نفسه والآخرين (الصفطي والعكاري، 2002، ص 10)

(Self – esteem)

ولعل من اكثر العناصر الداخلة في تكوين شخصية الطفل أثرا وأهمية هو مفهوم الطفل عن نفسه وتقديره لها، اذ ان تقدير الذات (Self – esteem) مفهوم مركزي وأساسي بالنسبة للتوافق النفسي الحسن وللسعادة الشخصية، وعلى الرغم من ان

الكثير من الاطفال تكون لديهم عادة ثقة عالية بالذات في اكثر من مجال، الا اننا نجد عددا كبيرا ايضـــا من الاطفال يثقون بذواتهم في بعض المجالات ويفتقرون الى هذه الثقة في مجالات أخرى (ناديا، 2003، ص 17).

ويرى كثير من علماء النفس الاجتماعي ان هناك علاقة مباشرة وواضـحة بين متغيرات الوالدين (أنماط رعايتهما للطفل) ومتغيرات سـلوك الطفل وشـخصـيته، وترى انسـتانزي ان هناك علاقة ارتباطيه بين أسـاليب المعاملة الأسـرية المختلفة وأنماط الشخصية المختلفة (عكاشة وزكي، 1995، ص 46) .

ان الحاجة الى تقدير الذات من الحاجات النفسية المهمة والمؤثرة في كثير من متغيرات الشخصية الإنسانية، فالفرد يسعى الى تحقيق تقدير الذات وذلك باكتســـاب مفهوم الذات الايجابي، ويعني التقدير الايجابي لمظهره وقدراته واتجاهاته وهذا يعمل كقوة موجهة للســـلوك، فالاعتقاد الذي يكونه الفرد عن نفســـه بأنه قادر وهام وناجح وكفـء له ابلغ الأثر في تطلعاته وتحقيق أهدافه المستقبلية (سليمان، 1992، ص 30).

مشكلة الدراسة:

لما كانت التنشئة الاجتماعية عملية يراد منها تشكيل سلوك الطفل ليغدو سلوكا اجتماعيا، لذلك نجد تأثير الاباء في ابنائهم من خلال اساليب التعامل اليومية، فتنمو شخصية الطفل وفكرته عن ذلك من خلال النمط او الاسلوب الذي يتبعه الوالدين، فنمو الذات لدى الطفل يتأثر بدرجة كبيرة بمقدار الدفـء والعطف من قبل الوالدين، فيبدأ الطفل في تكوين صورة ايجابية عن ذاته من حيث تقدير ذاته والثقة فيها، في حين ان العقاب الشديد والتخويف قد يفضي الى شخصية مضطربة لا تثق بنفسها كما يكون مفهوم الذات منخفضا.

وانطلاقا مما سبق فان مشكلة الدراسة يمكن تحديدها في الإجابة على السؤال الاتي:

هل هناك علاقة بين اساليب المعاملة الأسرية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة ؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

ـ التعرف على اساليب المعاملة الأسرية وما ينتج عنها من شخصيات متعددة لدى الطلاب.

ـــــ اهمية مرحلة التعليم الاساسي باعتبارها مرحلة مهمة من مراحل النمو الاساسي التي تتيح فرصة امكانية التدخل المبكر لتغيير بعض السلوكيات المراد تعديلها، فمثلا بانخفاض مستوى تقدير الذات لدى الطلاب.

ـــ يعد تقدير الذات من العناصر المهمة المكونة لمفهوم الذات، ويعد هذا العامل الاساسي المكون لشخصية الفرد، وعليه لابد من الكشف عنه وبيان اهميته.

ـ ان التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الطلاب يعكس لنا نوع الاساليب الشائعة في مجتمعنا.

ـ ان تناول البحث الحالي لمفهوم تقدير الذات بغرض اظهار أهمية هذا المتغير ولتوفير المادة العلمية حول هذا الموضوع.

ـ ان مفهوم تقدير الذات موضوع اساسي ومهم وله ظلاله على الشخصية الانسانية عموما.

ـ اغناء المكتبة بالمادة النظرية الخاصة بأساليب المعاملة الأسرية وتقدير الذات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراســة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين اســاليب المعاملة الأســرية وتقدير الذات لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي.

فرضيات الدراسة:

أولا: التعرف على اسلوب المعاملة الأسرية:

ـــ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات اساليب المعاملة الأسرية لدى الابناء لهذه المرحلة والمتوسط الفرضي للمقياس.

ـــــ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) ومتوسط درجات الطالبات (الإناث) في اساليب معاملة الأسرة لأبنائهم.

ثانيا: التعرف على تقدير الذات:

ـ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تقدير الذات لدى العينة (الذكور والإناث) والمتوسط الفرضي للمقياس.

ـ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) ومتوسط درجات الطالبات (الاناث) في تقدير الذات.

ثالثا: العلاقة بين اساليب المعاملة الأسرية وتقدير الذات:

ـ لا توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات اساليب المعاملة الأسرية ومتوسط درجات تقدير الذات.

ـــ لا توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين كل اسلوب من اساليب المعاملة الأسرية (الحماية الزائدة، التسلط، التفرقة، الاهمال، التدليل، القسوة، التذبذب، السواء) وتقدير الذات.

مصطلحات الدراسة:

من اجل السير بإجراءات الدراسة وإزالة الغموض عن المصطلحات الواردة في متن الدراسة فقد تم تعرفيها على النحو التالي:

1. اساليب المعاملة الأسرية:

هي مجموعة الطرق التي يتبعها الاباء ويتمسكون بها عند تعاملهم مع الابناء في مواقف الحياة المختلفة، ويكون لها الاثر الفعال في التكوين النفسي والاجتماعي للأبناء، وتلعب دورا هاما في التنشئة الاجتماعية حيث تتيح فرصا للتفاعل الاجتماعي والتوافق مع غيرهم من افراد المجتمع (عبد الفتاح وعبد الحميد، 2001:ص 15).

وتعرف اجرائيا بانها مجموع الدرجات التي يحصل عليها أي فرد من افراد العينة من خلال اجاباته على مقياس اساليب المعاملة الأسرية.

2. تقدير الذات:

هو اتجاهات الفرد (سالبة او موجبة) نحو نفسه، وهذا يعني ان تقدير الذات المرتفع يعني ان الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة واهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن ذاته او رفض الذات (Rosenberg, 1978).

ويعرف اجرائيا بانه مجموع الدرجات التي يحصل عليها أي فرد من افراد العينة من خلال اجاباته على مقياس تقدير الذات.

3. مرحلة التعليم الاساسي:

هو المرحلة التي تلي مرحلة الروضة وتسبق المرحلة الثانوية وتتألف من تسع سنوات اعتبارا من الصف الاول وصولا الى الصف التاسع، وتعتبر قاعدة اساسية يرتكز عليها في مواصلة الدراسة التي تليها.

الإطار النظري:

أولا اساليب المعاملة الأسرية:

تمثل الاسرة الاطار الاساسي للتفاعل بين الوالدين والابناء على اساس ان هذا التفاعل هو اكثر الظروف تأثيرا على اتجاهات الابناء وسلوكهم منذ طفولتهم فلأساليب المعاملة الأسرية اثر على سلوك الطفل ونمو شخصيته، فتتأثر تصرفات

الابناء بالجو الاسري المسيطر، بالعلاقات السائدة وبالخصائص الشخصية لكل منها، وبنوع الشخصية التي يريدونها للطفل التي يعتقدون انها توصل الطفل الى ما يريدون له ان يكون (حمدان، 2001:ص 8).

اساليب المعاملة الأسرية السوية واثرها على الشخصية:

1. اسلوب الحرية (الديمقراطية) في المعاملة، ويعتمد هذا الأسلوب على احترام شخصية الطفل والعمل على تنميتها وتوفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل، وان يأخذ قراره بعد توضيح كافة الاحتمالات والنتائج المختلفة، ويحقق هذا للطفل حرية متزايدة واختيار واسع ومعلومات اكثر.

2. الاسلوب الذي يحقق الامن النفسي للطفل، وهو يقوم على عناصر الحب والقبول والاستقرار، ويجب ان نوضح اهمية ثبات الاساليب التي يتعامل بها الطفل لأنها شرط اساسي لتحقيق الاستقرار النفسي للطفل.

اساليب المعاملة الأسرية غير السوية واثرها على الشخصية:

الحماية الزائدة: حيث يحرص الوالدان او احدهما على حماية الطفل والتدخل في كل شؤونه لدى انجاز الواجبات والمسؤوليات التي يستطيع القيام بها، فلا يتاح للطفل فرصة اتخاذا قراره بنفسه.

التسلط: ويمثل فرض الوالدين لآرائهم على الطفل، ويتضمن ذلك الوقوف امام رغبات الطفل التلقائية او منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى ولو كانت مشروعة أي انهما يتبعان الاسلوب الصارم في التنشئة.

التدليل الزائد: من الانماط السيئة في التعامل مع الطفل هو الاسراف في تدليله والاذعان لمطالبه مهما كانت شاذة او غريبة، واصراره على تلبية مطالبه دون مراعاة الظروف الواقعية او عدم توفر الامكانيات، ويترتب على هذا الاتجاه شخصية قلقة مترددة وغير منضبطة في سلوكها لا تتبع القواعد او الحدود.

الاهمال: ويتمثل في ترك الطفل دونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه، بالإضافة الى ترك الطفل دون توجيه، وغالبا ما يكون هذا الاتجاه نتيجة عدم التوافق الاسري الناتج عن العلاقات الزوجية السيئة، وربما لعدم رغبة الام في الابناء، ما يترتب على هذا الاتجاه شخصية قلقة مترددة.

القسوة الزائدة: ويتمثل في استخدام اساليب العقاب البدني (الضرب) والتهديد به، أي كل ما يؤدي الى اثارة الألم الجسمي كأسلوب اساسي في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيا، وتأتي خطورة العقاب كأسلوب من اساليب التنشئة من ناحيتين هما: نوع العقاب ما يؤدي به الى ان ينتهج منهج الصرامة والشدة في حياته، او ان يتقمص شخصية احد الوالدين او كلاهما.

التفرقة والتمييز في المعاملة بين الاطفال: قد يحدث في بعض الاســـر ان يكون هناك تمييز للذكور عن الاناث او الاطفال الصغار عن الكبار ويؤدي هذا التمييز الى تنمية مشاعر الغيرة والحقد والانتقام ويترتب على هذا الاتجاه شخصية انانية حاقدة تعودت ان تأخذ دون ان تعطي.

اثارة الالم النفسي: ويتمثل في جميع الاساليب التي تعتمد على اثارة الضيق والالم، وقد يكون ذلك عن طريق اشعار الطفل بالذنب او تحقيره كلما اتى سلوكا غير مرغوب فيه، ويترتب على هذا الاتجاه شخصية انسحابية منطوية غير واثقة من نفسها توجه عدوانها نحو نفسها. (معتز وعبد اللطيف، 2003:ص 234).

المبالغة والإعجاب الزائد بالطفل: حيث يعبر الوالدين بصورة مبالغ فيها عن إعجابهم بالطفل وحبه ومدحه والمباهاة به ويترتب على هذا :-

- شعور الطفل بالغرور الزائد بالنفس وكثرة مطالبه.

- تضخيم في صورة الطفل عن ذاته، ويؤدي هذا الى اصابته بعد ذلك بالإحباط والفشل عندما يصطدم مع غيره من الناس الذين لا يمنحونه نفس القدر من الاعجاب.

تعليم الاطفال اسلوب التبعية السلبية: ويتمثل في استخدام احد الطرفين (الام – الاب) الاطفال كسلاح يشهره في وجه الطرف الاخر، فيسعى الى ضم الأطفال في معسكره لكي يقفوا ضد الطرف الآخر، وهذا لا يحدث الا اذا كانت العلاقة الاسرية مفككة.

المغالاة في المستويات الخلقية: قد يبالغ القائمون على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في المستويات الخلقية ومستويات الطموح والنجاح التي يطلبونها من الاطفال والتي قد تفوق قدراتهم واستعداداتهم ومراحلهم العمرية وتشعر هذه الحالة الاطفال بالفشل والاحباط لعدم قدرتهم على الالتزام بهذه المستويات وتحقيقها في سلوكهم. (عكاشة وزكي ، 1995:ص 76).

الرفض: ان الامهات الرافضات للأطفال يكن في العادة قد تربين في بيئة غير سعيدة، او ان ظروف الحمل لم تكن جيدة، كما ان الاب يرفض الطفل احيانا لوجود عيوب او نواقص في الطفل، وقد يكون الاب نفسه عانى منها، والنتيجة ان اسلوب الرفض هذا قد يؤدي الى تطور تحرر الطفل واستخدام قوته بدون تحكم فيصبح متمردا في البيت وفي المدرسة وتكون علاقاته سيئة، ولاحقا تظهر عليه علامات الاضطراب في سلوكه ما يضطر الوالدين الى ارساله الى بيت الجد او الاقرباء، ربما للحصول على تعلم افضل او لتفادي حالة الطقس السيئة او مصاحبة الاجداد، ورغم ان هذه الاسباب تبدو مقنعة للآخرين الا ان الطفل ينظر اليها على انها شكل من اشكال الرفض. (سعفان، 2001:ص 177).

ثانيا: تقدير الذات:

يعد مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية التي تشغل بال علماء النفس والتي تتصدر عناوين العديد من بحوثهم النفسية، وترجع اهمية هذا المفهوم في اننا نعيش عصرا محفوفا بتغيرات سريعة ومتلاحقة من التطور والتقدم في كثير من مجالات الحياة المختلفة مما يساعد على تعقيد ظروف الحياة، وتضارب المصالح والاهتمامات وضعف القيم، وبالتالي تزداد حدة اضطراب العلاقات البين شخصية لتحول دون توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين مما يؤدي في النهاية إلى خلل في تقدير الفرد لذاته، ولذلك يعد تقدير الذات احد أهم متغيرات الشخصية التي تمثل وقاية او حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، فإدراك الفرد للحب والاحترام والاهتمام وإعطائه حرية التعبير والمناقشة يجعله أكثر شعورا بالقيمة والكفاية، وأكثر قدرة على المواجهة بينما إدراك الفرد لعدم القبول او عدم الحب يجعله يشعر بالتدني وعدم الفاعلية والشعور بالعجز وهذا يعني ان الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على التغلب على الاحباطات ومشكلات الحياة المختلفة تساعد الفرد على استعادة توافقه واستمراره في مواجهة الضغوط والاحباطات المختلفة.

ويؤكد هذا المعنى (روبين وماك فيل Rubin & Mc veil 1983) حيث يريان ان تقدير الذات يتأثر بالعلاقات البين شخصية وبمدى توافق الفرد مع ذاته ومع الاخرين، وان اهم خاصية لهذا المفهوم من وجهة نظر علو النفس الانساني تتمثل في تقييم وتقبل الذات بالخاصية الايجابية المرتفعة، وتقدير الذات منظم هام لسلوك الفرد، حيث تعتمد علاقات الفرد مع الاخرين وصدقه مع نفسه، ونقده لها، وموقفه من نجاحه وفشله على تقدير الذات وبهذه الطريقة يؤثر هذا التقدير في كفاءة الانسان ومواصلة تطور شخصيته ويرتبط تقدير الذات بشكل وثيق بمستوى تطلعات الفرد، اي بمدى صعوبة الاهداف التي رسمها لنفسه، وعندما لا تتطابق مطالب الشخص مع قدراته الفعلية يؤدي ذلك الى تقدير خاطئ للذات، ما يترتب عليه سلوك غير مناسب يتسم بالإحباط والقلق المتزايد (بتروفسكي، ياروشفسكي،1996:ص 276).

ان تقدير الذات ناتج عن حاجة مهمة من حاجات الانسان اشار اليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام فقد اوضح (ماسلو Maslow) في تنظيمه للحاجات النفسية ان حاجات التقدير تتمثل في شقين الاول: احترام الذات ويتضمن الجدارة والكفاءة والثقة بالنفس والانجاز والاستقلالية، والشيء الثاني: التقدير من الآخرين ويتضمن المكانة والتقبل والمركز الاجتماعي والشهرة (Hjelle & Ziegler ، 1976: ص 122)

فتقدير الذات تقدير عام يضعه الفرد لنفسه فاذا كان ناجحا افضى ذلك الى صورة ايجابية عن ذاته اما اذا كان العكس ادى ذلك الى عدم احترام ذاته. (الدسوقي، ب ت :ص 3-7).

العلاقة بين المعاملة الأسرية وتقدير الذات:

يتلازم الحرمان بالإهمال والنبذ والقسوة وبجميع أساليب المعاملة الأسرية التي تؤذي الطفل وتؤلمه، ويسهل ملاحظة الحرمان في علاقات الوالدين بأبنائهم، فهو قصور وضعف علاقتهما بالأبناء وغياب التفاعل العاطفي الصحي بينهم، وبالرغم من ان الوالدين قد يقضون وقتا طويلا مع الاطفال الا ان الاتصال العاطفي مع الطفل يكون ناقصا ضعيفا، في حين يجب ان تكون هذه الصلات عميقة وقوية يسودها الود والعاطفة.

العلاقة بين التحصيل وتقدير الذات:

يعتبر التحصيل من الابعاد الرئيسية المكونة لمفهوم الذات، ومن اهم التقسيمات لأبعاد مفهوم الذات هو التقسيم الذي يعتمد على مفهوم الذات الاكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي، ويخضع التحصيل تحت الاطار الاول بينما يتضمن الثاني الجانب الجسمي والعاطفي والاجتماعي، وتشير بعض الدراسات الى ان الافراد ذوي التحصيل المنخفض غالبا ما يميلون الى ان يكونوا مشاعر سلبية تجاه انفسهم في حين يميل الأفراد ذوو التحصيل العالي الى تكوين مفاهيم ومشاعر ايجابية .

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد كبير من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع مفهوم الذات، واساليب المعاملة الأسرية، وفيما يلي عرضا لأهمها:

قامت **فاطمة نذر** (2001) بدراسة لأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها كل من الاباء والابناء في المجتمع الكويتي، وبحثت في مدى توافق كل من الطرفين (الاباء والابناء) في اسلوبهم الديمقراطي في التنشئة محاولة توضيح اوجه التشابه والاختلاف بين الابناء في ادراك هذه الاساليب فوجدت من خلال استجابات (260) من الاولاد والبنات على بعض المقاييس ان الفتيات شعرن انهن اقل تميزا من اخوانهن داخل المنزل مما يدفعهن الى التطرف في سلوكهن، أي ان يكن اكثر تسلطا او على العكس اكثر مرونة بشكل قد يؤثر على طريقة تصرفهن داخل مجتمعاتهم وان يجعلهن اكثر اعتمادية وبعدا عن الاستقلالية.

وقامت **فائزة يوسف عبد المجيد** (1980) بدراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين اساليب معاملة الوالدين وبعض سمات شخصية الابناء وانساقهم القيمية، وتكونت عينة الدراسة من (644) طالب من المدارس الثانوية بواقع (327) ذكور و (317) اناث، وطبقت الباحثة الادوات الاتية :

ـــ مقياس المعاملة الأسرية المأخوذ عن (شيفاز). ـــ بطارية كاليفورنيا للشخصية. ـــ مقياس القيم من اعداد الباحثة. ـــ استمارة البيانات الاجتماعية من اعداد الباحثة.

ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ـــــــ وجود ارتباط سالب بين اساليب المعاملة الأسرية التي تتسم بالإفراط في كل من اساليب: التقبل– التسامح من ناحية والتشدد والقسوة والاهمال من ناحية اخرى وبين السمات السوية لشخصية الابناء من الجنسين.

ـــــــ وجود علاقة موجبة بين اساليب معاملة كل من الوالدين للأبناء المتمثلة في التسامح والاستقلال وبين الاتزان الوجداني للأبناء.

ـ عدم وجود ارتباط (سلبيا او ايجابيا) بين اتساق القيم الايجابية والفعالة لدى الابناء من الجنسين واساليب معاملة الوالدين.

وأجرت **سوسن حبيب** (2005) دراسة لاتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الأسرية وعلاقتها بالاكتئاب على عينة من المراهقين، وشملت العينة (724) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين 12–20 عاما كانوا مقسمين إلى (377) طالب و(347) طالبة، وأثبتت نتائج الدراسة ان الإناث اتجاهاتهن أكثر ايجابيا نحو جميع أساليب التنشئة فيما عدا أسلوب توفير الحماية و تنمية الاستقلال الذاتي، وكان ذلك من جانب الأب، أما الأولاد فقد كانوا اقل إدراكا للرعاية المعتدلة والقبول من قبل الوالدين، ولكن الأولاد حصلوا على درجات أعلى من البنات فقط في إدراك العدوان من قبل الأب، أما من ناحية الأم فقد حصلت البنات على درجات أعلى من الأولاد في الاتجاه الايجابي نحو أسلوبي التسامح والمساواة ولم توجد فروق بينهم في ما يخص باقي الأساليب.

وأجرى **شيرلي فيلدمان وكاترين ونتزل** (1990) دراسة تعرضت الى العلاقة بين الاساليب الأسرية وقمع الذات لدى الابناء وعلاقات الاقران في مرحلة المراهقة المبكرة وذلك من خلال تطبيق مقياس على (92 أي و67 أي و92) من الاولاد المراهقين الذكور، بالإضافة الى تقديرات مدرسي الفصل للأولاد واكثر من يحبونهم ويرغبون في البعد عنهم ، وانتهت الدراسة الى نتيجة مؤداها ان هناك علاقة ذا دلالة احصائية بين اساليب التنشئة الأسرية المتمركزة حول الطفل والتنبؤ الموجب، ويكون الطفل مرتبطا بأقرانه في حين كان النظام الوالدي القاسي في التنشئة مؤشرا ايجابيا وذا علاقة موجبة دالة احصائيا في التأثير الاجتماعي على الاقران.

كما قام **مجدي عبد الكريم** (1995) بدراســـة هدفت الى التعرف على القياس في اســـاليب المعاملة الوالدة بين الاباء والأمهات والتعرف على التباين في اسـاليب المعاملة الأسـرية التي يتلقاها كل من الابناء المتطرفين وغير المتطرفين والكشـف عن بعض المتغيرات الاسرية التي تساهم في تطرف الابناء واستخدم الباحث الادوات التالية:

ــ مقاييس اراء الابناء في معاملة الاباء.

ــ اختبار الصداقة الشخصية.

وتضـمنت عينة الدراسـة (200) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية من التخصـصـات العلمية، وتوصـل الباحث الى نتائج مؤداها ان تطرف الابناء الذكور يزداد في ظل معاملة والدية غير ســـوية من جانب الاباء (الرفض ، الاكراه) والامهات (التقييد، عدم الاتساق)، وان تطرف البنات يزداد في ظل اساليب معاملة والدية غير سوية من جانب الاباء كل من الاباء (الرفض، الاكراه، الضـــبط) والامهات (الضـــبط من خلال الشـــعور بالذنب) وان اعتدال الابناء الذكور يزداد في ظل اساليب معاملة والدية سوية من جانب كل من الاباء (التمركز حول الطفل، تقبل الفردية، الأمهات، التطفل) وان اعتدال الثبات يزداد في ظل معاملة والدية من جانب الامهات فقط (التمركز حول الطفل) .

وقد اتفقت الدراســة الحالية من حيث الهدف مع دراســة فائزة من حيث معرفة تأثير المعاملة الأسـرية في الذات في حين اختلفت مع الدراسـات الأخرى من حيث تأثير المعاملة الأسـرية في عدد من المتغيرات النفسـية، وقد تفاوتت عينات الدراسـات السـابقة فقد كانت اعلى عينة (644) وقد اسـتخدمت عدد من المقاييس التي تتناسـب واهداف الدراسـة، وقد تفاوتت النتائج من حيث تأثير المعاملة الأسرية في المتغيرات التابعة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراســة من طلبة مرحلة التعليم الأســاســي (الصــف الســادس) الابتدائي في مدينة البيضــاء، اذ بلغ عدد المدارس (12) وبلغ عدد الطلبة (2557) بواقع (1107) ذكور و (1450) من الاناث. اما عينة الدراســـة فقد تم اختيارها

عشــوائيا من مجتمع الدراســة اذ بلغت (100) طالب وطالبة، بواقع (50) طالبا من الذكور، و(50) طالبة من الاناث، وكما في الجدول (1).

جدول (1) عدد طلبة عينة الدراسة

ت	اسم المدرسة	ذكور	إناث
1	مدرسة خديجة الكبرى	8	7
2	مدرسة النهضة	5	5
3	مدرسة الوحدة	5	5
4	مدرسة القدس	10	10
5	مدرسة الخنساء	10	10
6	مدرسة رويفع الانصاري	7	8
7	مدرسة فاطمة الزهراء	5	5
	المجموع	50	50
		100	

أدوات الدراسة

لغرض الحصول على البيانات والمعلومات لتنفيذ مقاصد الدراسة، تم اعتماد الأدوات الاتية :

ـــــــــ الاستبانة الاولى: كانت حول الاساليب الأسرية وهي معدة من قبل (صلاح الدين ابو ناهية)، وتضمنت أسئلة ذات اختيارات متعددة .

ـــــ اما المقياس الثاني الخاص بتقدير الذات فقد اعده (كوبر سميث) وقام بتعريبه كل من د. فاروق عبد الفتاح موسى، ود. محمد احمد دسوقي للأطفال في البيئة المصرية.

صدق وثبات أداة الدراسة

للتحقق من الصـدق الظاهري لمقياسـي الدراسـة تم عرضـهما على مجموعة من المتخصـصـين من كليات التربية بجامعة عمر المختار، ومن اجل تحديد ثبات الاداة قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبارين بعد مدة أســبوعين على العينة نفســها، وتراوحت المعاملات بين نسب متقاربة (0.78 – 0.79) وهي معاملات مقبولة تسمح باستخدام الادوات.

عرض النتائج ومناقشتها

يعرض الباحث وصفا تفصيلا لنتائج الدراسة الاحصائية؛ وذلك للتحقق من صحة الفروض، والى أي مدى تم تحقيق الاهداف من الدراسة التي سبق تحديدها وتفسير النتائج تفسيرا علميا في ضوء الاطار النظري لهذه الدراسة ونتائج الدراسات والبحوث السابقة.

اولا: التعرف على اسلوب المعاملة الأسرية

أ. تم التحقق من صحة الفرض الاول والذي ينص على انه : " **لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات اساليب المعاملة الأسرية لدى الابناء لهذه المرحلة والمتوسط الفرضي للمقياس.**

جدول (2) اساليب المعاملة الأسرية

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور واناث	100	65.88	12.33	67.50	1.317	1.99	0.05

يوضح الجدول (2) ان متوسط درجات المعاملة الأسرية لدى طلبة المرحلة الابتدائية الصف (السادس) بلغ (65.88) درجة، وبانحراف معياري (12.33) وهو اصغر من المتوسط الفرضي البالغ (67.50) ولمعرفة الفرق بين هذين المتوسطين وباستخدام اختبار T لعينة واحدة، اتضح ان الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.317) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.99)، هذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية الاولى التي تشير الى عدم وجود فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات اساليب المعاملة الأسرية لدى الابناء لهذه المرحلة والمتوسط الفرضي للمقياس.

يتضح مما تقدم ان اساليب المعاملة الأسرية تميل الى الاعتدال اكثر من التطرف في معاملة الابناء، ويعزى الباحث ذلك الى زيادة التوعية الاعلامية في ضرورة مراعاة الاطفال وحسن معاملتهم فضلا عن دور مجالس الاباء والمعلمين التي تقام في المدارس بين الحين والاخر مما افضى بمجمله الى اسلوب معاملة والديه يتسم بالاعتدال.

ب . تم التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على انه : " **لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) ومتوسط درجات الطالبات (الإناث) في اساليب معاملة الوالدين لأبنائهم.**

جدول (3) المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأساليب المعاملة الأسرية وفقا لمتغير الجنس

ت	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T 0.05	
						المحسوبة	الجدولية
1	ذكور	50	64.76	11.22	98	0.62	1.98
2	اناث	50	64.15	10.35			

يوضح الجدول (3) وباستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين ان الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى (0.05)، اذ بلغ متوسط درجات الطلبة (الذكور) على مقياس المعاملة الأسرية (64.76) وبانحراف معياري (11.22)، انما عند (الاناث) فقد كان المتوسط الحسابي (64.15)، وبانحراف معياري (10.35)، وكانت قيمة (T) المحسوبة (0.62) اصغر من قيمة (T) الجدولية (1.98)، هذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية الاولى التي تشير الى عدم وجود فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) ومتوسط درجات الطالبات (الإناث) في اساليب معاملة الوالدين لأبنائهم.

ثانيا: التعرف على تقدير الذات

أ . تم التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على انه : " **لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تقدير الذات لدى العينة (الذكور والإناث) والمتوسط الفرضي للمقياس.**

جدول (4) تقدير الذات لدى العينة (ذكور وإناث)

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور وإناث	100	41.21	10.81	2.049	1.66	0.05

يتضح من خلال الجدول (4) ان متوسط درجات الطلبة (ذكور واناث) في تقدير (41.21) درجة، وبانحراف معياري (10.81) درجة وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (37.5) درجة.

وباستخدام اختبار T لعينة واحدة اتضح ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى (0.05)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.049) درجة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.66) .

وهذه نتيجة تؤدي الى رفض الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجة متوسط درجات تقدير الذات لدى العينة (ذكور واناث) والمتوسط النظري للسلوك.

ب . تم التحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على انه : " **لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) ومتوسط درجات الطالبات (الاناث) في تقدير الذات.**

جدول (5) تقدير الذات وفقا لمتغير الجنس

ت	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T 0.05	
					المحسوبة	الجدولية
1	ذكور	50	41.54	10.25	0.524	1.98
2	اناث	50	40.67	10.79		

يتضح من خلال الجدول (5) ان متوسط درجات الطلبة الذكور (41.54) درجة، وبانحراف معياري (10.25) درجة، وهو اكبر من متوسط درجات الطالبات الاناث البالغ (40.67) درجة وبانحراف معياري (10.79) درجة، وباستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى (0.05)، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.524) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.98)، هذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجة متوسط درجات الطلبة (الذكور) ومتوسط درجات الطالبات (الاناث) في تقدير الذات.

ثالثا: العلاقة بين اساليب المعاملة الأسرية وتقدير الذات

أ . تم التحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على انه : " **لا توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات اساليب المعاملة الأسرية ومتوسط درجات تقدير الذات.**

جدول (6)العلاقة بين اساليب المعاملة الأسرية (عموما) وتقدير الذات

المتغيرات	معامل الارتباط	
المعاملة الأسرية – تقدير الذات	0.250	P – correlation
	100	N

باستخدام معامل ارتباط بيرسون يتضح من خلال الجدول (6) انه توجد علاقة ارتباطية بين اسلوب المعاملة الأسرية بأنماطها الثمانية (شكل عام) وتقدير الذات اذ بلغ الارتباط بينهما (0.250) درجة، وهذه نتيجة تؤدي الى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين اسلوب المعاملة الأسرية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة). أي انه هناك ارتباط بين اسلوب المعاملة الأسرية وتقدير الذات، ولابد من الاشارة الى ان العلاقة بين الاثنين ليست علاقة سببية بمعنى ان اسلوب المعاملة الأسرية ليس هو السبب في ارتفاع او انخفاض تقدير الذات لدى الطلبة.

ب . تم التحقق من صحة الفرض السادس والذي ينص على انه : " **لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كل اسلوب من اساليب المعاملة الأسرية وتقدير الذات.**

جدول (7) يبين ارتباط كل اسلوب من اساليب المعاملة الأسرية بتقدير الذات

المتغيرات	معامل الارتباط	
أ- الحماية الزائدة – تقدير الذات	0.260 100	P – correlation N
ب- التسلط – تقدير الذات	0.046 100	P – correlation N
ج- التفرقة – تقدير الذات	0.137 100	P – correlation N
د- الاهمال – تقدير الذات	0.090 100	P – correlation N
هـ- التدليل – تقدير الذات	0.21 100	P – correlation N
و- القسوة – تقدير الذات	0.021 100	P – correlation N
ز- التذبذب – تقدير الذات	0.318 100	P – correlation N
ح- السواء – تقدير الذات	0.327 100	P – correlation N

للتأكد من صحة الارتباط تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل اسلوب من اساليب المعاملة الأسرية وتقدير الذات كما في الجدول (7)، حيث سيتم مناقشة كل بعد ومدى ارتباطه بتقدير الذات.

1. تبين من خلال جدول (7) انه توجد علاقة ارتباطية بين اسـلوب الحماية الزائدة وتقدير الذات لدى عينة الدراسـة، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.260) درجة، وهذه النتيجة تؤدي الى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا توجد علاقة بين اسلوب الحماية الزائدة وتقدير الذات لدى عينة الدراسة).

2. ومن خلال جدول (7) يتبين انه لا توجد علاقة ارتباطية بين اسـلوب التسـلط وتقدير الذات لدى عينة الدراسـة، اذ بلغ الارتباط بينهما (0.046) درجة، هذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضـية الصـفرية التي تنص على انه (لا توجد علاقة بين ارتباطية بين اسلوب التسلط وتقدير الذات لدى عينة الدراسة).

3. وفي جدول (7) يتضـح انه لا توجد علاقة ارتباطية بين اسـلوب التفرقة وتقدير الذات لدى عينة الدراسـة، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.137) درجة، وهو غير دال، وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباطية بين اسلوب التفرقة وتقدير الذات لدى عينة الدراسة).

4. وفي جدول (7) يتضـح انه لا توجد علاقة ارتباطية بين اسـلوب الاهمال وتقدير الذات لدى عينة الدراسـة، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.090) درجة، وهو غير دال، وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباطية بين اسلوب الاهمال وتقدير الذات لدى عينة الدراسة).

5. وفي جدول (7) يتضـح انه لا توجد علاقة ارتباطية بين اسـلوب التدليل وتقدير الذات لدى عينة الدراسـة، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.127) درجة، وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضـية الصـفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اسلوب التدليل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة).

6. وفي جدول (7) يتضـح انه لا توجد علاقة ارتباطية بين اسـلوب القسـوة وتقدير الذات لدى عينة الدراسـة، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.21) درجة، وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضـية الصـفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اسلوب القسوة وتقدير الذات لدى عينة الدراسة).

7. يتضـح من خلال جدول (7) انه توجد علاقة ارتباطية بين اسلوب التذبذب وتقدير الذات لدى عينة الدراسة، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.318) درجة، وهذه النتيجة تؤدي الى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اسلوب التذبذب وتقدير الذات لدى عينة الدراسة).

8. من الجدول (7) يتضـــح انه توجد علاقة ارتباطية بين اســـلوب الســـواء وتقدير الذات لدى عينة الدراســـة، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.327) درجة، وهذه النتيجة تؤدي الى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اسلوب السواء وتقدير الذات لدى عينة الدراسة).

في ضوء هذه النتائج، اقترح الباحث عددا من التوصيات التي قد يكون لها دور ايجابي في التربية السليمة:

ـ العمل على زيادة توعية الاباء بأساليب التربية الصحيحة لانعكاس اساليب معاملتهم لأبنائهم على شخصياتهم.

ـ تشجيع استخدام الاساليب التربوية السليمة في المدارس لتعزيز شخصية الطالب.

ـ ضرورة ابتعاد الاباء عن استخدام العقاب البدني واساليب الاحتقار وممارسة الضغط النفسي على الاطفال.

ـ استخدام المعززات الايجابية وتدعيم السلوك الايجابي.

ـ التأكيد على ايجابيات الطفل اكثر من السلبيات.

ـ تنمية مقومات الشخصية الايجابية لدى الاطفال.

ـ التأكيد على دور وسائل الاعلام في تقديم البرامج التربوية السليمة.

المراجع

- **إسماعيل، محمد عماد الدين** (1993) : علم النفس التربوي، دار المعارف، مصر.
- **بتروفسكي، ياروشفسكي** (1996) : معجم علم النفس المعاصر، ترجمة حمدي عبد الجواد واخرون، دار العالم الجديد، القاهرة.
- **حسن، محمد علي** (1970) : علاقة الوالدين بالطفل، مكتبة الانجلو المصرية،
- **حمدان، تهاني محمد** (2001) : علاقة ادراك الابناء بأساليب المعاملة الأسرية بإرضاء دافعية التواد لديهم في مراحل علمية مختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة القاهرة.
- **دافيدوف، لندال** (1985) : مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطوب واخرون، دار ماكجروهيل للنشر، نيويورك، الطبعة العربية، القاهرة.
- **الدريني، حسين عبد العزيز واخرون** (ب–ت) : مقياس تقدير الذات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- **الدسوقي، مجدي محمد** (ب–ت) : دليل تقدير الذات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- **ربيع، هارون مشـعان** (2005) : الارشـاد التربوي والنفسـي من المنظور الحديث، ط1، مكتبة المجتمع العربي، ودان.
- **السرور، ناديا هايل** (2003) : البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات، دار وائل للنشر، جامعة الاردن.
- **سعفان، محمد احمد ابراهيم** (2001) : الارشاد النفسي للاطفال،ج1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- **سـليمان، عبد الرحمن السـيد** (1992) : بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من اطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر – رسالة ماجستير منشورة، مجلة علم النفس، العدد 24.
- **سوسن حبيب، احمد محمد** (2005) : اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الأسرية وعلاقتها بالاكتئاب على لدى عينة من المراهقين الكويتيين،مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 2.
- **شفيق، محمد** (2002) : العلوم السلوكية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- **الشنازي، محمد محروس** (ب – ت) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- **الصفطي، مصطفى محمد والعكاري، نبيلة ميخائيل** (2002) : علم نفس النمو، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية.
- **عبد الفتاح، عبد الحميد** (2001) : علم النفس الاجتماعي، مكتبة الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- **فاطمة نذر** (2001) : التنشئة الديمقراطية كما يدركها الوالدان والابناء في الاسرة الكويتية (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم الاجتماعية، 29 (4) 87 – 123.
- **فايزة يوسف عبد المجيد** (1980) : التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سمات الشخصية وانساقهم القيمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- **قناوي، هدى محمود** (1991) : الطفل وتنشئته وحاجاته، ط3، دار الانجلو المصرية، القاهرة.
- **حبيب، مجدي عبد الكريم** (1995) : اسـاليب المعاملة الأسـرية وحجم الاسـرة كمحددات مبكرة لتطرف الابناء في استجابتهم، مجلة علم النفس، الهيئة العامة المصرية للكتاب، العدد 108،98،29.
- **مسن، بول وآخرون** (1986) : أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة وآخرون، مكتبة الفلاح، القاهرة.
- **معتز سيد، عبد اللطيف محمد** (2001) : علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

- **موسى، فاروق عبد الفتاح ودسوقي، محمد احمد** (1991) : كراسة تعليمات اختبار تقدير الذات للأطفال، ط4، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- **Hjelle, 1, & Ziegler, D** (1976) : personality. London MC Graw Hill, Logakusha LTD .
- **Feldman S, wentzel K,** (1990) : Therlation ship between parenting style. Sons self-retrainat and peer. Relation in early adolescence 10,4,44.